

الوحدة 4



كيفية مواءمة عدالة الطفل مع عملية سلام تابعة للأمم المتحدة



الغاية

أطفال في أماكن وجود البعثات الحق في الوصول إلى نظام
للعدالة يضمن احترام حقوقهم وإعمالها إعمالاً فعالاً

يجب على أفراد الأمم المتحدة المدنيين والنظاميين فهم وتعزيز
الممارسات التي تدعم المعايير الدولية في المسائل المتعلقة
بتحقيق العدالة للأطفال



أهداف التعلم

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن الدارسون من توضيح كيفية:

- الالتزام بدور شرطة الأمم المتحدة في نظام للعدالة محوره الطفل
- تطبيق ممارسات شرطية ملائمة للطفل عند التعامل مع الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة
- تطبيق ممارسات شرطية ملائمة للطفل عند التعامل مع الأطفال المخالفين للقانون
- تطبيق ممارسات شرطية ملائمة للطفل عند التعامل مع الأطفال ضحايا الجريمة والأطفال الشهود عليها



نظرة عامة على الوحدة

كيفية موازنة عدالة الطفل مع عملية سلام تابعة للأمم المتحدة
نشاطا التعلم 1-4 و 2-4 - مناقشة جماعية

الممارسات الشرطية الملائمة للطفل عند التعامل مع الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة
أو الجماعات المسلحة
نشاط التعلم 3-4 - دراسات الحالة

الممارسات الشرطية الملائمة للطفل عند التعامل مع الأطفال المخالفين للقانون
نشاط التعلم 4-4 - دراسات الحالة

الممارسات الشرطية الملائمة للطفل عند التعامل مع الأطفال ضحايا الجريمة والأطفال الشهود عليها
نشاط التعلم 4-5 - سيناريو للعب الأدوار



نشاط التعلم 1-4

التعليمات

- ناقش السؤال التالي (15 دقيقة)
 - ما هي الاختلافات في التفاعل بين الأطفال والشرطة التي تتوقع أن تواجهها في مقر عملك الجديد مقارنة بتجربتك في بلدك؟
- اعرض في الجلسة العامة النتائج التي توصلت إليها



التفاعل بين الأطفال وقوات الأمن في حالات النزاع المسلح

أمثلة على الاختلافات المحتملة

- الأطفال غير المصحوبين
- قوات الأمن بأعداد أكبر في الشوارع
- تغييرات مؤقتة في التشريعات أو في تطبيقها
- زيادة في الإيذاء
- ارتباك النظام القضائي
- انعدام الثقة



نشاط التعلم 2-4

التعليمات

السيناريو: التحقت مؤخرا بعملية سلام تابعة للأمم المتحدة كضابط في شرطة الأمم المتحدة. تعلم مشرفتك الجديدة عن إمامك بالاختلافات بين تجربتك كضابط شرطة في بلدك والحقائق المتعلقة بتمتع الأطفال بالعدالة في سياق عملية للسلام.

- تطلب منك تسمية خمسة إجراءات محددة يمكنك القيام بها كجزء من ولايتك في شرطة الأمم المتحدة ويكون بوسعك أن تعالج من خلالها بعض هذه الاختلافات (10 دقائق)

- اعرض في الجلسة العامة النتائج التي تتوصل إليها



إجراءات تُتخذ كجزء من ولاية شرطة الأمم المتحدة

- تبني دور الداعم
- التعرف على التشريعات الوطنية المحددة المتعلقة بالأطفال
- بناء قدرات في مجال الإطار القانوني الدولي المتعلق بكفالة العدالة للأطفال في حالات الطوارئ
- إسداء المشورة بشأن أفضل الممارسات لكفالة العدالة للأطفال



إجراءات تُتخذ كجزء من ولاية شرطة الأمم المتحدة (تابع)

- تدريب وتوجيه النظراء في شرطة الدولة المضيفة
- تدعم شرطة الدولة المضيفة في البناء على مسارات الإحالة وإجراءات التشغيل الموحدة الحالية وتوسيع نطاقها
- تقديم النصح لصانعي القرار
- رصد انتهاكات حقوق الأطفال والإبلاغ عنها



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 1-4 و 2-4

- يتأثر الأطفال بالنزاع المسلح على نحو خطير، ويؤثر ذلك على الطريقة التي يتواجه بها الأطفال مع الشرطة
- يحتاج ضباط شرطة الأمم المتحدة من أجل دعم شرطة الدولة المضيفة إلى فهم القواعد والقوانين والسياسات والمعايير المهمة المتعلقة بكفالة العدالة للأطفال
- يتاح لضباط شرطة الأمم المتحدة العديد من الفرص لدعم شرطة الدولة المضيفة في الالتزام بالنهج والممارسات الملائمة للطفل



نشاط التعلم 3-4

التعليمات

- ناقش دراسات الحالة في مجموعات وأكمل المهام التالية (25 دقيقة):
 - 1 - حدد مصادر موثوقة يمكن أن توفر معلومات عن آخر تطورات تجنيد الأطفال واستخدامهم في السياق الذي تعمل فيه البعثة
 - 2 - حدد المكونات الرئيسية لاستراتيجية شرطة الأمم المتحدة
 - 3 - حدد الإجراءات النوعية التي يمكن لشرطة الأمم المتحدة اتخاذها
 - 4 - حدد الجهة المسؤولة عن اتخاذ هذه الإجراءات
- يتاح نموذج للرد من أجل مساعدتك في تنظيم إجاباتك



المصادر الموثوقة

- يفضل مصادر الأمم المتحدة
- عدم استخدام معلومات غير مدعومة بمصادر كافية أو موثوقة
- راجع شبكة الإغاثة ريليف ويب، في الموقع الإلكتروني التالي
<https://reliefweb.int>

العناصر الرئيسية لما يجب وما لا يجوز فعله لمنع تجنيد الأطفال واستخدامهم



- دعم تكامل تدابير المنع
- بناء روابط مع أدوات الإنذار المبكر
- اعتماد نهج نُظمي
- فهم عوامل الشد والجذب التي تساهم في تجنيد الأطفال واستخدامهم
- اعتماد نهج يراعي الفوارق الجنسانية

العناصر الرئيسية لما يجب وما لا يجوز فعله عند توقيف الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة



- عدم حمل السلاح ليس شرطاً لتحديد ارتباط الطفل بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة
- ضرورة الإحالة الفورية إلى عمليات محددة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مخصصة للأطفال
- التوقيف والاحتجاز هما من تدابير الملاذ الأخير
- ينبغي أن تكون الأولوية دائماً لرفاه الطفل
- تجارب الفتيات والفتيان في ارتباطهم بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة متباينة



العناصر الرئيسية لما يجب وما لا يجوز فعله لإعادة إدماج الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة

- ينبغي أن تتركز جهود إعادة الإدماج على الأنشطة التي تفيد المجتمع المحلي ككل
- ينبغي لشرطة الدولة المضيفة أن تدعم إعادة إدماج هذه الفئة من الأطفال وأن تمنع التمييز والنبذ والعنف ضدها
- يجب أن تراعي شرطة الدولة المضيفة آراء هؤلاء الأطفال
- إعادة الإدماج الناجح ينطوي على أبعاد اقتصادية واجتماعية



العناصر الرئيسية لما يجب وما لا يجوز فعله فيما يتعلق باحتجاز الأطفال المشتبه في قيامهم بأنشطة إجرامية واستجوابهم

- يحتفظ الأطفال المشتبه بارتكابهم أنشطة إجرامية، أو المتهمين أو المدانين بارتكاب أنشطة إجرامية بجميع حقوقهم كأطفال
- لا ينبغي أبدا معاقبة طفل أو تعذيبه أو إجباره على تقديم معلومات
- ينبغي لضباط شرطة الأمم المتحدة تقديم العون لشرطة الدولة المضيفة في دعم حقوق الأطفال
- ينبغي الاستعانة بموظفي الأمم المتحدة المدربين على أساليب إستجواب الأطفال والتواصل معهم



العناصر الرئيسية لما يجب وما لا يجوز فعله فيما يتعلق بالأطفال المرتبطين بالأنشطة الإرهابية

- ينبغي نشدان حقوق الطفل والسلامة العامة بالتزامن
- تجنيد الجماعات الإرهابية والمتطرفة العنيفة للأطفال واستخدامهم شكل خطير من أشكال العنف ضد الأطفال
- ينبغي معاملة الأطفال الذين يُجندون ويُستغلون من قِبَل جماعات إرهابية ومتطرفة عنيفة باعتبارهم ضحايا في المقام الأول
- ينبغي أن يأتي كأولوية منع تورط الأطفال في الجماعات الإرهابية والمتطرفة العنيفة أو عن طريقها
- يجب أن يكون الاعتبار الأساسي دائما هو تحقيق المصالح الفضلى للطفل

العناصر الرئيسية لما يجب وما لا يجوز فعله فيما يتعلق بالأطفال المرتبطين بالأنشطة الإرهابية (تابع)



- تشجيع إعادة تأهيل الطفل وإعادة إدماجه في المجتمع هو الهدف الرئيسي
- لا يمكن اعتبار أي عملية لتجنيد طفل طوعية حقا
- للأطفال الحق في التمتع بجميع الحقوق التي ينص عليها القانون الدولي فيما يتعلق بقضاء الأحداث
- النهج المراعية للطفل والمنظورات الجنسانية أساسية
- تجنيد الطفل واستخدامه ليس مجرد قضية جنائية بل قضية تتعلق بالتنمية المجتمعية



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 3-4

- [اختر رسائل رئيسية من دراسات الحالة المشمولة بهذا الجزء لتدعيم الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم]
- يؤدي ضباط شرطة الأمم المتحدة دوار مهما لدعم شرطة الدولة المضيفة في تطبيق النهج والممارسات الملائمة للطفل



نشاط التعلم 4-4

التعليمات

- ناقش دراسات الحالة الأربع في مجموعات (20 دقيقة)
- تجيب كل مجموعة على الأسئلة المختلفة الموجودة في النموذج الموزّع
- تعرض كل مجموعة دراسة الحالة المخصصة لها ونتائجها



موافقة الطفل

- للأطفال حقوق
- موافقة الطفل على حالة يتعرض بسببها لسوء المعاملة أو الانتهاك لا تغير من وضعيته كطفل
- موافقة الطفل لا تغير من مسؤولية الشخص البالغ (الأشخاص البالغون) الذين سهلوا الجريمة أو استفادوا منها
- الموافقة المحتملة للطفل مهمة في عملية إعادة التأهيل



توجيه مشورة شرطة الأمم المتحدة

- مراعاة مصالح الطفل الفضلى
- مراعاة الأصول القانونية الواجبة
- افتراض البراءة
- الحصول على التمثيل القانوني والمعلومات القانونية الملائمة للعمر
- مراعاة تدابير الحماية قبل الإجراءات القضائية وأثناءها وبعدها



توجيه مشورة شرطة الأمم المتحدة (تابع)

- عدم التمييز
- معاملة الأطفال بكرامة ورحمة
- التعامل مع الاحتجاز باعتباره الملاذ الأخير
- كفالة حق الأطفال في التعبير عن آرائهم بشأن المسائل التي تمس حياتهم
- برامج لإعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي



العودة إلى الإجرام

- الطفل الذي خالف القانون لا يزال يتمتع بوضعية الطفل
- غير متروك للشرطة البت فيما إذا كان الطفل مذنباً أم لا
- ينبغي أن يكون التنسيق مع الخدمات الاجتماعية نهجاً قياسياً للشرطة عند إجراء المقابلات مع الأطفال
- محدودية الموارد والدعم والمتابعة ليست خطأ مرده إلى الطفل



توجيه مشورة شرطة الأمم المتحدة

- الدفاع عن/التشجيع على حقوق الأطفال المتصلين بأجهزة القانون
- تقييم جودة الخدمات والإرتقاء بها
- تقوية إجراءات التشغيل الموحدة للشرطة الوطنية
- تعزيز/الدعوة إلى وضع برامج لدعم إعادة الإدماج



المبادئ التوجيهية بشأن الأطفال المخالفين للقانون

- يتعين أن يتعلم الطفل من أخطائه وسوء أفعاله
- لا ينبغي أبدا معاملة الأطفال ضحايا الجريمة كأطفال جانحين
- يتعين تعزيز نهج التحويل/التدخل البديل عند التعامل مع الأطفال المخالفين للقانون
- تدابير إعادة التأهيل تحقق نجاحا أكبر عندما يُستبعد منها الحرمان من الحرية



توجيه مشورة شرطة الأمم المتحدة

- دعم النهج الملائمة للطفل والمراعية للجنسين
- استخدام آليات الرصد والإبلاغ للتبليغ عن الحالات الجديدة
- دعم شرطة الدولة المضيفة في دراسة الحالات المُعقّدة، بما في ذلك احتياجات الدعم الفني
- التصدي للأفكار المسبقة حول نوع الجنس والعنف والاستغلال الجنسيين



توجيه مشورة شرطة الأمم المتحدة (تابع)

- تشمل المبادئ الأساسية المتعلقة بكفالة العدالة للأطفال ما يلي:
 - الاحتجاز تدبير استثنائي فقط ويُستخدم كملاذ أخير
 - افتراض البراءة
 - الحق في التزام الصمت
 - سبيل لتمثيل قانوني ومعلومات قانونية مناسبة للعمر حول سير إجراءات العدالة
 - الحماية من سوء المعاملة والاستغلال والعنف والإهمال، قبل الإجراءات القضائية وأثناءها وبعدها
 - المعاملة بكرامة ورحمة



رصد سلوك شرطة الدولة المضيفة

- لا يملك أفراد شرطة الأمم المتحدة ولاية تنفيذية ولا يمكنهم ممارسة التدخل المباشر
- يتحمل أفراد شرطة الأمم المتحدة التزامات بالرصد والإبلاغ
- قد لا يكون ضابط شرطة الأمم المتحدة هو الشخص الذي يحقق في القضية مباشرة
- ينبغي لشرطة الأمم المتحدة سحب دعمها إذا ارتكبت شرطة الدولة المضيفة انتهاكات لحقوق الإنسان



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 4-4

- يؤدي ضباط شرطة الأمم المتحدة دورا مهما لدعم شرطة الدولة المضيفة في تطبيق نُهج وممارسات ملائمة للطفل

حقوق الطفل تشمل:

- الاحتجاز ملاذ أخير فقط
- افتراض البراءة
- الحق في التزام الصمت
- الحصول على تمثيل قانوني
- التمتع بالحماية قبل الإجراءات القضائية وأثناءها وبعدها
- المعاملة بكرامة ورحمة



حقوق الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها

- المعاملة بكرامة ورحمة
- الحماية من التمييز
- البقاء على علم
- الانصات إليهم والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم ومخاوفهم
- المساعدة الفعالة

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها، نسخة ملائمة للطفل، 2006.



حقوق الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها (تابع)

- الخصوصية
- الحماية من المشقة
- الأمان
- اصلاح الضرر
- تدابير وقائية خاصة

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها، نسخة ملائمة للطفل، 2006.



نشاط التعلم 4-5

التعليمات

- يقوم أربعة متطوعين بمحاكاة تفاعل بين ضابطين من شرطة الأمم المتحدة وضابطين من الشرطة الوطنية (7 دقائق)
- يقدم مراقبون تعليقات على الكيفية التي بوشرت بها مهمة بناء القدرات وإسداء المشورة



لعب الأدوار: الموقف 1

طلبت شرطة الدولة المضيفة عقد اجتماع غير رسمي مع شرطة الأمم المتحدة. ستقوم شرطة الدولة المضيفة في وقت قريب بإجراء مقابلة مع صبيين اختطفتهما قوات مسلحة. تمكّن الصبيان من الفرار في اليوم التالي للقبض عليهما.

يأتي هذا الطلب من شرطة الدولة المضيفة عقب نشر عدة تقارير سلبية في وسائل الإعلام عن الطريقة التي تتعامل بها شرطة الدولة المضيفة مع الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة.

يتعين على ضباط شرطة الأمم المتحدة أن يحاولوا التأثير على شرطة الدولة المضيفة بإسداء مشورة محددة إليها حول الكيفية التي تطبق بها على هذه القضية المبادئ الدولية المتعلقة بحقوق الأطفال الضحايا.



حقوق الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها

- المعاملة بكرامة ورحمة
- الحماية من التمييز
- البقاء على علم
- الانصات إليهم والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم ومخاوفهم
- المساعدة الفعالة

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها، نسخة ملائمة للطفل، 2006.



حقوق الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها (تابع)

- الخصوصية
- الحماية من المشقة
- الأمان
- إصلاح الضرر
- تدابير وقائية خاصة

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها، نسخة ملائمة للطفل، 2006.



لعب الأدوار: الموقف 2

طلبت شرطة الدولة المضيفة عقد اجتماع غير رسمي مع نظرائها في شرطة الأمم المتحدة. سيتحدثان في وقت قريب مع صبيين شهدا هجوما على مدرستهما شنته جماعة مسلحة. تمكن الصبيان من الاختباء حتى اليوم التالي دون أن يلحظهما أحد.

يأتي هذا الطلب بعد نشر عدة تقارير سلبية في وسائل الإعلام عن الطريقة التي تتعامل بها شرطة الدولة المضيفة مع الأطفال الشهود على الانتهاكات الجسيمة.

يتعين على ضباط شرطة الأمم المتحدة أن يحاولوا التأثير على شرطة الدولة المضيفة من خلال تقديم مشورة عملية بشأن الكيفية التي تطبق بها المبادئ الدولية المتعلقة بحقوق الأطفال الشهود.



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 4-5

للطفل ضحية الجريمة والشاهد عليها 10 حقوق محددة هي:

- أن يُعامل بكرامة ورحمة
- أن يُحمى من التمييز
- أن يُبقى على علم
- أن يُنصت إليه ويُسمح له بالتعبير عن آرائه وشواغله
- أن يستفيد من مساعدة فعالة
- أن تُحترم خصوصيته
- أن يُحمى من المشقة
- أن تُكفل سلامته
- أن يحصل على الجبر
- أن يستفيد من التدابير الوقائية الخاصة